ه

وقد عزم ... [illegible]

اين ازمعت ايهذا الهمام   نحن نبت الربا وانت الغمام
نحن من ضايق الزمان له فيك   وخانته من قربك الايام
في سبيل العلا قتالك والسلم   وهذا المقام والاجذام
ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل   وانا اذا نزلت الخيام
كل يوم لك احتمال جديد   وسير للمجد فيه مقام
واذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الاجسام
وكذا تطلع البدور علينا   وكذا تقلق البحور العظام
ولنا عادة الجميل من الصبر   لو انا سوى نواك نسام
كل عيش ما لم تطبه حمام   كل شمس ما لم تكنها ظلام
ازل الوحشة التي عندنا   يا من به يانس الخميس اللهام
والذي يشهد الوغا ساكن القلب   كان القتال فيها ذمام
والذي يضرب الكتائب حتى   تتلاقا الفهاق والاقدام
واذا حل ساعة بمكان   فاذاه على الزمان حرام
والذي تنبت البلاد سرورا   والذي تمطر السحاب مدام
كلما قيل قد تناهى ارانا   كرما ما اهتدت اليه الكرام
وكفاحا تكع عنه الاعادي   وارتياحا يحار فيه الانام
انما هيبة المؤمل سيف الـ   دولة الملك في القلوب حسام
فكثير من الشجاع التوقي   وكثير من البليغ السلام

MUSEUM BRITANNICUM

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

قاد الجياد الى الطعان ولم يقد   الا الى العادات والاوطان
كل ابن سابقة يغير بحسنه   في قلب صاحبه على الاحزان
ان خليت ربطت باداب الوغا   فدعاؤها يغني عن الارسان
في جحفل ستر العيون غباره   فكانما يبصرن بالاذان
يرمي بها البلد البعيد مظفر   كل البعيد له قريب دان
فكان ارجلها بتربة منبج   يطرحن ايديها بحصن الران
حتى عبرن بارسناس سوابحا   ينشرن فيه عمائم الفرسان
يقمصن في مثل المدى من بارد   يذر الفحول وهن كالخصيان
والماء بين عجاجتين مخلص   تتفرقان به وتلتقيان
ركض الامير وكاللجين حبابه   وثنى الاعنة وهو كالعقيان
فتل الحبال من الغدائر فوقه   وبنى السفين له من الصلبان
وحشاه عادية بغير قوائم   عقم البطون حوالك الالوان
تاتي بما سبت الخيول كانها   تحت الحسان مرابض الغزلان
بحر تعود ان يذم لاهله   من دهره وطوارق الحدثان
فتركته واذا اذم من الورى   راعاك واستثنى بني حمدان
المخفرين بكل ابيض صارم   ذمم الدروع على ذوي التيجان
متصعلكين على كثافة ملكهم   متواضعين على عظيم الشان
يتقيلون ظلال كل مطهم   اجل الظليم وربقة السرحان
خضعت لمنصله المناصل كلها   واذل دينك سائر الاديان

وعلى

وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة   والسير ممتنع من الامكان
والطرق ضيقة المسالك بالقنا   والكفر مجتمع على الايمان
نظروا الى زبر الحديد كانما   يصعدن بين مناكب العقبان
وفوارس يحيي الحمام نفوسها   فكانها ليست من الحيوان
ما زلت تضربهم دراكا في الذرى   ضربا كان السيف فيه اثنان
خص الجماجم والوجوه كانما   جاءت اليك جسومهم بامان
فرموا بما يرمون عنه وادبروا   يطأون كل حنية مرنان
يغشاهم مطر السحاب مفصلا   بمثقف ومهند وسنان
حرموا الذي املوا وادرك منهم   اماله من عاد بالحرمان
واذا الرماح شغلن مهجة ثائر   شغلته مهجته عن الاخوان
هيهات عاق عن العواد قواضب   كثر القتيل بها وقل العاني
ومهذب امر المنايا فيهم   فاطعنه في طاعة الرحمان
قد سودت شجر الجبال شعورهم   فكان فيه مسفة الغربان
وجرى على الورق النجيع القاني   فكانه النارنج في الاغصان
ان السيوف مع الذين قلوبهم   كقلوبهن اذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراءة حده   مثل الجبان بكف كل جبان
رفعت بك العرب العماد وصيرت   قمم الملوك مواقد النيران
انسابها بفخرهم اليك وانما   انساب اصلهم الى عدنان
يا من يقتل من اراد بسيفه   اصبحت من قتلاك بالاحسان

ولا منٌّ بأن أشفى وأحكى   فليتك لا يتيّمه هواكا
وكم طرب المسامع ليس يدري   أيعجب من ثنائي أم علاكا
وذاك النشر عرضك كان مسكا   وهذا الشعر فهري والمداكا
فلا تحمدهما واحمد هماما   اذا لم يسم حامده عناكا
اغرّ له شمائل من ابيه   غدا يلقى بنوك بها اباكا
وفي الاحباب مختص بوجد   وآخر يدعي معه اشتراكا
اذا اشتبهت دموع في خدود   تبين من بكى ممن تباكى
اذمّت مكرمات ابي شجاع   لعيني من نواي على اولاكا
فزل يا بعد عن ايدي ركاب   لها وقع الاسنة في حشاكا
وايا شئت يا طرقي فكوني   اذاة او نجاة او هلاكا
فلو سرنا وفي تشرين خمس   رأوني قبل ان يروا السماكا
يشرّد يمن فنا خسرو عني   قنا الاعداء والطعن الدراكا   ثناه
والبس من رضاه في طريقي   سلاحا يذعر الابطال شاكا
ومن اعتاض منك اذا افترقنا   وكل الناس زور ما خلاكا
وما انا غير سهم في هواء   يعود ولم يجد فيه امتساكا
حيي من الهي ان يراني   وقد فارقت دارك واصطفاكا

تم الجزء الثاني من ديوان المتنبي
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

برسم الشيخ محمد بن الشيخ محمد
البهكالوني
غفر الله له
ولوالديه
[illegible]